

Distr.
GENERAL

E/1995/85
7 June 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٥
جنيف، ٢٦ حزيران/يونيه -
٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥
البند ٥ (ج) من جدول الأعمال

المسائل الاجتماعية والإنسانية ومسائل حقوق الإنسان:
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس عن المشاورات التي جرت مع
رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٢٥- ١	مقدمة
		أولا -
٧	٤١-٢٦	الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٧	٢٨-٢٦	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٨	٣١-٢٩	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٨	٣٣-٣٢	منظمة الصحة العالمية
٩	٤١-٣٤	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
١٠	٤٢	ثانيا - خاتمة

مقدمة

١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٤ القرار ٣٧/١٩٩٤ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي الفقرة ١٦ من ذلك القرار طلب المجلس إلى رئيسه مواصلة الاحتفاظ باتصالات وثيقة بشأن هذه المسائل مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وتقديم تقرير عن ذلك إلى المجلس.

٢ - واتخذت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين القرار ٤١/٤٩، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، الذي طلبت في الفقرة ١٩ منه إلى المجلس أن يواصل النظر، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٣ - ويرى رئيس اللجنة، آخذاً في اعتباره القرارات المذكورة أعلاه، أنه ينبغي للوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة أن تعزز تدابير الدعم القائمة، وأن تعد برامج إضافية لمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ونظراً لأن معظم هذه الأقاليم جزر صغيرة في حجمها وعدد سكانها، ومعزولة جغرافياً وغير منيعة إزاء الكوارث الطبيعية، من قبيل الأعاصير والزوايح، فضلاً عن أنها متخلفة اقتصادياً نسبياً، وتعمل بشكل خاص على المساعدة الخارجية. لذا ينبغي دعوة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الدولية والإقليمية، إلى بحث واستعراض الظروف في كل من هذه الأقاليم، بما يتسق والحاجة الماسة للشعوب المعنية إلى زيادة نقل الموارد والتكنولوجيا والدراية التقنية، واتخاذ التدابير المناسبة لتعجيل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي.

٤ - ووفقاً لأحكام قرار المجلس ٣٧/١٩٩٤، حافظ رئيس المجلس على اتصالاته الوثيقة مع رئيس اللجنة الخاصة خلال الفترة قيد الاستعراض، وهو يقدم إلى المجلس الملاحظات المبينة أدناه على أساس تلك الاتصالات وعلى ضوء ما يتصل بالأمر من تطورات، وذلك بغية تيسير نظر المجلس في هذا البند.

٥ - وفي أثناء السنة، تابع أعضاء المجلس وأعضاء اللجنة الخاصة عن كثب أعمال هيئتهم المتعلقة بهذا البند. ويعتبر الرئيس أن من المفيد والضروري معاً المضي في مثل هذا النوع من الاتصالات والتعاون وأن يعزز لتعبئة أقصى قدر ممكن من المساعدة لشعوب بقية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٦ - ووفقاً للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، استمر عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات، أثناء الفترة قيد الاستعراض، في تقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، استجابة للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة الخاصة. وقد قدم أو وضع عدد من المؤسسات برامج المساعدة

هذه من موارد ميزانيته، بالإضافة إلى إسهام كل من هذه المؤسسات بوصفها وكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المقدم الأساسي للمساعدات.

٧ - واستمر تمويل عدد من مشاريع المساعدة من أموال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. ويشير رئيس المجلس إلى أن أرقام التخطيط الإرشادية المعاد حسابها للدورة الخامسة (١٩٩٢-١٩٩٦)، التي تشكل ٧٠ في المائة من أرقام التخطيط الإرشادية الأصلية، المقررة لبعض هذه الأقاليم، بما في ذلك تقديرات تقاسم التكاليف، تشمل ما يلي: أنغولا، ٧٤٧ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة؛ وجزر فرجن البريطانية، ٥٤٣ ٠٠٠ دولار؛ وجزر كايمان، ٢٧٠ ٠٠٠ دولار؛ ومونتسيرات، ٣٣٧ ٠٠٠ دولار؛ وسانت هيلانة، ٩٨٣ ٠٠٠ دولار؛ وتوكيلاو، ٨٣٨ ٠٠٠ دولار؛ وجزر تركس وكايكوس، ٦٨٠ ٠٠٠ دولار. وهذه المبالغ تشمل المساعدة المقدمة للقطاعات الاقتصادية الأساسية مثل السياحة والزراعة وصناعة صيد الأسماك، والنقل، والاتصال، وتوليد الطاقة، فضلا عن القطاعات الاجتماعية والتربوية، وهي مساعدات يقدمها عدد من الوكالات المتخصصة ومؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق، حسب الاقتضاء، مع الاتحاد الكاريبي.

٨ - وفيما يتعلق بأنغولا، يرد وصف لبرنامج المساعدة المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالنسبة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ في الوثيقة DP/CP/ANL/2: البرنامج القطري الثاني لأنغولا، الذي أقره مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أيار/مايو ١٩٩٢. وتبلغ الموارد المالية المخصصة لهذا البرنامج ٢٠٢ ٠٠٠ دولار، وهي تتضمن مخصص رقم التخطيط الإرشادي البالغ ١ ١٤٩ ٠٠٠ دولار والتزامات تقاسم التكلفة البالغة ٥٣ ٠٠٠ دولار. وتسليما بالخصائص المحددة لاقتصادات الجزر الصغيرة ومن أجل التعجيل بالتقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في أنغولا، يشدد البرنامج على دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنمية الموارد البشرية وإصلاح القطاع العام، فضلا عن إدارة الموارد البيئية والطبيعية. وفي مجال تنمية الموارد، ركز البرنامج على التعليم وبوجه خاص على تدريب المدرسين. وتم تدريب حوالي ١٠٠ في المائة من مدرسي المدارس الابتدائية، صعودا من ٦٠ في المائة من بداية الدورة.

٩ - وتأثرت برمودا، التي بلغ دخل الفرد فيها ٢٨٠ ١٠ دولارا في ١٩٨٣ و ٢٧ ٠٠٠ دولار في ١٩٩١، وفقا لهيئة النقد ببرمودا، بمخصصات البلد المتبرع الصافي. وفي الواقع يتوفر لبرمودا مبلغ رقم تخطيط إرشادي قدره ٤٨ ٠٠٠ دولار مرحل من الدورة الرابعة ولكن نظرا لعدم وجود برنامج قطري لها حاليا في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فلم يصدر لها رقم تخطيط إرشادي في دورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومع ذلك، فإنه يحق لبرمودا، مثلها في ذلك مثل البلدان المتبرعة الصافية الأخرى، وفقا للقرار ٢٩/٩١ لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتخذ في دورته الثامنة والثلاثين في حزيران/يونيه ١٩٩١، أن تشارك في المكونات الأخرى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك المشاريع الممولة من أرقام التخطيط الإرشادية أو من موارد البرنامج الخاصة. والمكون الكاريبي في البرنامج الكاريبي الرابع لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الوارد وصف له في الوثيقة DP/ALA/4 خصص اعتماد للمساعدة التقنية يبلغ ٧ مليون دولار لصالح بلدان منطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع برمودا فيها بمركز

المراقب في مؤسسات مختارة وأجهزة وزارية. وأخيرا أعطت حكومة برمودا مؤشرات أولية على استعدادها للبحث في احتمالات تعزيز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة.

١٠ - ويرد في الوثيقة DP/CP/BVI/3 وصف لبرنامج المساعدة المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ١٩٩٥-١٩٩٦: البرنامج القطري الثالث لجزر فرجن البريطانية، الذي أقره المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيسان/أبريل ١٩٩٥. واعترافا بالخصائص المحددة لاقتصادات الجزر الصغيرة ومن أجل التعجيل بالتقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في جزر فرجن البريطانية؛ يشدد البرنامج على دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوفير المشورة والمدخلات السياسية لتعزيز المؤسسات، مما يهدف أساسا إلى صياغة استراتيجية إنمائية متكاملة.

١١ - وفي السنة الأولى من البرنامج، سيتم الاضطلاع بما يلي: (أ) وضع إطار للاستراتيجية؛ (ب) وتعيين لجنة مشتركة بين القطاعات؛ (ج) سيتم الانتهاء من جمع البيانات. وأثناء السنة الثانية، سيتم تحسين صياغة السياسات على أساس التغذية المرتدة من الكيانات العامة والسياسية، وسيتم تحديد الأنشطة القطاعية بوضوح، كما سيتم إنشاء مشروع لمصرف البيانات، وسيكتسب موظفو الحكومة المهارات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية بنجاح. ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ الفعلي للاستراتيجية الإنمائية المتكاملة بحلول عام ١٩٩٧.

١٢ - وقد تأثرت جزر فرجن البريطانية، التي بلغ نصيب الفرد فيها من الناتج المحلي الإجمالي ٣٢٩ ١٠ دولارا في ١٩٩١ بمخصصات البلدان المتبرعة الصافية أثناء دورة برمجة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخامسة. وبناء على ذلك، لم يصدر لجزر فرجن البريطانية سوى رقم تخطيط إرشادي قدره ٩٧ ٠٠٠ دولار يعاد تسديده لبقيّة دورة برمجة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخامسة (١٩٩٥-١٩٩٦). ومع ذلك، يحق لجزر فرجن البريطانية بموجب قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٩/٩١، المتخذ في دورته الثامنة والثلاثين، مثلها في ذلك مثل البلدان المتبرعة الصافية الأخرى، أن تشترك اشتراكا كاملا في مكونات أخرى من مكونات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك المشاريع الممولة من رقم التخطيط الإرشادي الإقليمي والأقليمي ومن موارد البرنامج الخاصة.

١٣ - وجزر فرجن البريطانية مؤهلة للحصول على مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار البرنامج الإقليمي الرابع لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي يرد وصفه في الوثيقة DP/RLA/4. وقد خصص المكون الكاريبي من البرنامج الإقليمي اعتمادا للمساعدة التقنية بمبلغ قدره ٧ مليون دولار لصالح بلدان منطقة البحر الكاريبي، التي تتمتع فيها جزر فرجن البريطانية بعضوية منتسبة منذ تموز/يوليه ١٩٩١، ولا تزال مونتسيرات الدولة العضو غير المستقلة الوحيدة.

١٤ - وفيما يتعلق بجزر كايمان، فإن برنامج المساعدة المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ١٩٩٣-١٩٩٦ يرد وصفه له في الوثيقة DP/CP/CAY/3: البرنامج القطري الثالث لجزر كايمان، الذي أقره مجلس

إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شباط/فبراير ١٩٩٣. وتبلغ الموارد الإجمالية لهذا البرنامج ٤٥٧ ٠٠٠ دولار تتضمن استحقاق رقم تخطيط إرشادي قدره ١٦٣ ٠٠٠ دولار والتزامات بتقاسم التكاليف قدرها ٢٩٤ ٠٠٠ دولار. وتسليما بالخصائص المحددة لاقتصادات الجزر الصغيرة ومن أجل التعجيل بالتقدم في قطاعيها الاقتصادي والاجتماعي، يركز البرنامج على دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنمية الموارد البشرية والتخطيط والإدارة على المستوى الاقتصادي. وتنمية الموارد البشرية موجهة أساسا نحو تحسين المهارات الإدارية والتقنية في إدارات حكومية مختارة. ويسعى كل من التخطيط والإدارة على المستوى الاقتصادي إلى تعزيز الإدارة الفعالة للنفقات العامة وإلى مشاركة أكثر نشاطا من جانب الحكومة في تخطيط الاقتصاد الكلي من خلال تحسين الإدارة المالية وترشيد وإدماج آليات التخطيط.

١٥ - ويرد وصف لبرنامج المساعدة المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ في الوثيقة DP/CP/MOT/3: البرنامج القطري الثالث لمونتسيرات، الذي أقره مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أيار/مايو ١٩٩٢. وتبلغ الموارد الإجمالية لهذا البرنامج ٥٢١ ٠٠٠ دولار، وتشتمل على مستحقات رقم التخطيط الإرشادية وقدرها ٤٣٤ ٠٠٠ دولار والتزامات بتقاسم التكاليف تبلغ ٨٧ ٠٠٠ دولار. وتسليما بالخصائص المحددة لاقتصادات الجزر الصغيرة ومن أجل التعجيل بالتقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في مونتسيرات، يركز البرنامج على دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإدارة الموارد البيئية والطبيعية، وهو مجال استوعب أكثر من ٩٠ في المائة من الموارد المتاحة. وقد أحرز تقدم كبير في إنشاء وحدة للتخطيط العمراني لتوجيه إدارة الموارد الطبيعية وفي إعداد صورة بيئية للجزيرة ووجد لمواردها التاريخية والأثرية والثقافية والطبيعية.

١٦ - وتستفيد كل من أنغويلا وجزر فرجن البريطانية، بوصفهما عضوين منتسبين في منظمة دول شرق البحر الكاريبي، بالإضافة إلى مونتسيرات، كعضو كامل العضوية في منظمة دول شرق البحر الكاريبي، من برنامج الجزر المتعددة (١٩٩٢-١٩٩٦) لشرق منطقة البحر الكاريبي، الذي يرد وصف له في الوثيقة DP/CP/CAR/5، والذي أقره أيضا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أيار/مايو ١٩٩٢. وتبلغ موارد رقم التخطيط الإرشادي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المخصصة لهذا البرنامج، الذي يركز على تطوير الإدارة، وحماية البيئة وإدارة الموارد، والحد من الفقر مبلغا قدره ٤ مليون دولار.

١٧ - ويرد وصف لبرنامج المساعدة المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لجزر تركس وكايكوس للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ في الوثيقة DP/CP/TCI/3: البرنامج القطري الثالث لجزر تركس وكايكوس، الذي أقره مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شباط/فبراير ١٩٩٣. وتبلغ مستحقات رقم التخطيط الإرشادي للدورة الخامسة في إطار هذا البرنامج ٩١٠ ٠٠٠ دولار. وتسليما بالخصائص المحددة لاقتصادات الجزر الصغيرة ومن أجل التعجيل بالتقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي في جزر تركس وكايكوس، يشدد البرنامج على دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإدارة القطاع العام، وإدارة التعليم والبيئة. وقد استخدمت موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكل أساسي في توفير الخدمات التقنية في مجالات رئيسية في القطاع العام. ويتيح توفير نظام جمع البيانات المحوسب للعملاء للحكومة الوصول إلى بيانات إحصائية دقيقة

لأغراض التخطيط ويزيد من تدفقات الدخل فيها. وعلى المستوى القطاعي، فإن استعراض نظام التعليم لهذا البلد وفُتّر للحكومات خيارات يمكن أن تتبعها عند تبسيطها للنظام لمواجهة اتجاهات العمل في السوق.

١٨ - وتلقى كل من أنغولا وجزر كايمان، وجزر تركس وكايكوس مساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار البرنامج الإقليمي الرابع لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الوارد وصف له في الوثيقة DP/RLA/4. وخصص المكون الكاريبي في هذا البرنامج الإقليمي اعتمادا للمساعدة التقنية قدره ٧ مليون دولار لصالح بلدان منطقة البحر الكاريبي. وتمتع جزر تركس وكايكوس بعضوية منتسبة، بينما تتمتع أنغولا وجزر كايمان بصفة مراقب في مؤسسات مختارة وهيئات وزارية.

١٩ - واستجابة لبرنامج العمل الناشئ عن المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي انعقد في بربادوس من ٢٥ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤، يتلقى جانبان من برنامج العمل اهتماما خاصا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهما (أ) إنشاء شبكة معلومات تعاونية للدول الجزرية الصغيرة النامية لتسهيل وصول هذه الدول إلى المعلومات البيئية الحيوية؛ و (ب) تنفيذ برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي سيدعم، بين أمور أخرى، تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وسيتصدى بشكل خاص للقيود على بناء القدرة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في أنغولا وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس.

٢٠ - واستجابة أيضا لبرنامج العمل المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج بناء القدرات من أجل القرن ٢١، الذي ينطوي على احتمالات استفادة لأنغولا وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس، ذلك أنه في آخر المطاف سيقدم مساعده لأكثر من البلدان الستة الرائدة، داخل منطقة البحر الكاريبي، بهدف تعزيز قدراتها في إدارة وتنفيذ خطط وبرامج التنمية المستدامة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.

٢١ - وركز البرنامج القطري الثالث لتوكيلاو (١٩٩٢-١٩٩٦) الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/آبيا أساسا على استحداث هوية وطنية وممارسة درجة أكبر من الحكم الذاتي؛ وتحسين مستويات المعيشة على الجزر المرجانية المحيطة ببحيرات؛ وضمان التوزيع العادل للموارد؛ وتشجيع المشاركة النشطة لأفراد الشعب في السياسة الإنمائية. وكان من المتعين تحقيق هذه الأمور عن طريق تنمية شبكة اتصالات النقل لديهم وتعزيز واستكمال أسلوب حياة معيشتهم الحالي. وتقدمت توكيلاو بقدر هام نحو تحقيق هذه الأهداف بمساعدة كبيرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البرنامج القطري الثالث بالرغم من أنه منذ عام ١٩٩٢ حدث تحول في تركيز الحكومة نحو التعزيز السياسي والدستوري.

٢٢ - ومن الناحية التقليدية فإن توكيلاو كان لها دائما جهاز حكومة مقره موجود على مستوى قرى الجزر المرجانية مع قيام كل واحدة من هذه الجزر بإدارة شؤونها. كما أن التغييرات السياسية الحالية - التي

شهدت تأسيس الفونو العام (البرلمان بمعايير وستمينستر) بوصفه الهيئة العظمى لصنع القرارات الذي تناط قدراته بمجلس الفايبول (الذراع التنفيذي للحكومة أو مجلس الوزراء) عندما لا يكون منعقدا - ترمي إلى تأسيس نظام حكومي وطني. ويضم مجلس الفايبول ثلاثة من قادة الفايبول أو القادة السياسيين من كل من الجزر المرجانية الثلاث يختارون حسب دوائرهم المحلية لدورة انتخابية مدتها ثلاث سنوات. ويتناوب القادة السياسيون سنويا في تقلد منصب رئيس مجلس الفايبول (أو أولو توكيلاو)، وهو حل توكيلاوي فريد لضمان تقاسم القيادة السياسية والسلطة فيما بين الجزر المرجانية.

٢٣ - وهكذا تركزت الاهتمامات الإنمائية الأساسية للبلد منذ عام ١٩٩٣ أساسا على التسويات والتعويضات من الناحية السياسية - مع تفويض نفوذ وسلطات فونو توكيلاو العام ومجلس الفايبول عندما لا يكون الفونو العام منعقدا، وتنمية قدرات صنع القرار لهذه الكيانات السياسية الوطنية الجديدة وإصلاح ونقل الخدمة العامة لتوكيلاو. وتتشابك هذه العوامل وتسيطر على تفكير توكيلاو الإنمائي على مدى السنوات الثلاث الماضية.

٢٤ - وأدى هذا إلى رفع الوعي السياسي، وجاء النشاط الإنمائي إلى حد ما من الأمم المتحدة التي خولت بموجب قرارات الجمعية العامة ٤٧/٤٨ و ٤٦/٤٨ و ٥١/٤٨ و ٥٢/٤٨ و ٥٣/٤٨ الصادرة في ١٩٩٣ بمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الوصول إلى تقرير المصير وأو الاستقلال من الإدارة الاستعمارية أو غيرها من صور الحكم الأجنبي والسيطرة بحلول السنة المستهدفة ٢٠٠٠. ويقف قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/١٩٩٤ الذي أعاد تأكيد قرار الأمم المتحدة بتقديم جميع المساعدات المناسبة لمثل هذه الدول بثبات في مقدمة جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوكيلاو التي ستستمر في البرنامج القطري المقبل بطرق مناسبة.

٢٥ - ووجدت لجنة خاصة متفرعة من بعثة الـ ٢٤ الموفدة إلى توكيلاو في تموز/يوليه ١٩٩٤ أن معظم أهل توكيلاو يودون، رغم أنهم يتقدمون بخطوات أساسية نحو الحصول في نهاية المطاف على درجة أكبر من الحكم الذاتي - في هذه المرحلة من استراتيجيتهم السياسية الوطنية المحافظة على علاقة "الارتباط الحر" مع نيوزيلندا.

أولا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة ومؤسسات
منظومة الأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة
بالحكم الذاتي

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٦ - تواصل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الوقت الحاضر تقوم المنظمة بتنفيذ مشروع يتعلق بتنمية الأحراج وتشترك بوصفها الوكالة المنفذة في مشروع يرمي إلى تعزيز إنتاج وتصدير الفواكه الطازجة عن طريق السيطرة على

حشرات الفواكه في جنوب المحيط الهادئ التي تغطي بعض البلدان، مثل توكيلاو، التي لا تزال تحت الحكم الاستعماري. وعقد اجتماعان دون إقليميين لجزر جنوب المحيط الهادئ في سياق متابعة المؤتمر الدولي المعني بالتغذية. وهذان الاجتماعان اللذان نظمت أحدهما منظمة الأغذية والزراعة والآخر منظمة الصحة العالمية، قامت المنظمتان بتمويلهما.

٢٧ - وبالإضافة إلى ذلك جرى توكيلاو مشاركة أنغولا وجزر فيرجن البريطانية ومونتسيرات في برنامج القضاء على عمى الألوان، والذي يمر حاليا في المرحلة المبدئية.

٢٨ - ولا توجد مشاريع قطرية لتوكيلاو نظرا لأنها ليست عضوا في المنظمة؛ بيد أن المساعدة متوفرة من خلال المشاريع الإقليمية التي تغطي عددا من بلدان المنظمة الأعضاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقدمت هذه المساعدة لتوكيلاو في ميداني تنمية الأحراج ومصائد الأسماك. وساعد برنامجا دعم مصائد الأسماك وبناء القدرة الوطنية لتوكيلاو في إقامة صلة للقطاع الخاص مع تنمية وتسويق بدائل منتجات سمك التونا.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٢٩ - على الرغم من أن توكيلاو ليست عضوا في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، فقد شاركت في عدد محدود من البرامج خلال اللجنة الوطنية النيوزيلندية لليونسكو، وقد شاركت توكيلاو في الاجتماعات الاستشارية الرفيعة المستوى التي عقدها القطاع التعليمي في سوافا، بفيجي في نهاية أيار/مايو ١٩٩٤.

٣٠ - وتلقى توكيلاو مساعدة مباشرة في إطار برنامج التعليم الأساسي ومهارات الحياة، خصصت فيه اعتمادات للتعليم الابتدائي ولمحو الأمية؛ وتخطيط وإدارة نظم التعليم؛ وتجديد المناهج لتعليم مهارات الحياة؛ وتنفيذ وتقييم البرنامج. وشجعت اليونسكو أيضا جمع ما يتناقل شفاهيا من تاريخ وتقاليد وكذلك مشاركة بالآو في احتفال فنون المحيط الهادئ، وهو برنامج للنشاط الثقافي الإقليمي.

٣١ - وفي عام ١٩٩١، وبناء على طلب حكومة نيوزيلندا، مول قطاع الاتصالات في اليونسكو دراسة جدوى للبحث الإذاعي مكونة من جزئين. وأبلغ ممثل اليونسكو البعثة بأن ثمانية وتسعين في المائة من شعب توكيلاو قادر على القراءة والكتابة.

منظمة الصحة العالمية

٣٢ - تحضر توكيلاو، بوصفها عضوا منتسبا بمنظمة الصحة العالمية الاجتماعات الإقليمية وتحصل على فوائد من عدد من البرامج. وسكانها يتمتعون بصحة جيدة وبوجود هيكل أساسي للخدمات الصحية جيد إلى حد معقول. بيد أنه اقترح تحسين معدات الأشعة السينية ومرافق تشغيلها في نوكونونو. وما فتئت منظمة الصحة العالمية تعمل بنشاط مع دائرة الصحة في توكيلاو في تخطيط البرامج واحتياجات المستقبل.

وقد قدمت للإقليم ميزانية عادية للبرنامج القطري تبلغ حوالي ٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لفترة السنتين الجارية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا ٢٠ ٠٠٠ دولار للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وكانت منظمة الصحة العالمية قد تعاونت أيضا مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في استحداث برنامج لصحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة. وهي تقدم الأموال اللازمة لمشاركة التوكيلاويين في حلقات العمل التدريبية والاجتماعات الإقليمية التي تعقدتها. وقد تمكن طالب طب من التدريب في فيجي بفضل زمالة من منظمة الصحة العالمية. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، سيقوم مهندس فني معاون للمياه والمرافق الصحية من منظمة الصحة العالمية بمساعدة توكيلاو في هذا الميدان. وتدعم المنظمة برنامجا للتحصين يستهدف تحقيق تغطية تحصينية للسكان نسبتها مائة في المائة. وتدعم منظمة الصحة العالمية أيضا بشكل مباشر برامج في التنمية الإدارية في مجال الخدمات الصحية والرعاية الصحية الأولية وتعزيز الصحة.

٣٣ - وبدأت بعض الأمراض المرتبطة بأنماط الحياة الغربية الحديثة في الظهور في توكيلاو؛ فقد ارتفع معدل استهلاك السجائر؛ في حين انخفضت معدلات الوفاة بين الرضع والأمهات.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣٤ - في سياق مشروع التدريب الإقليمي "ترينفورتريد" التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لبلدان ومناطق منظمة دول شرقي الكاريبي الذي بدأ في منتصف عام ١٩٩٤ عقدت حتى الآن أربع حلقات دراسية تدريبية في المنطقة عن المواضيع التالية: التجارة مع البلدان الأوروبية الوحيدة الأسواق، والتجارة والبيئة، والإطار التجاري الجديد المتعدد الأطراف وآثاره بالنسبة لبلدان الاتحاد الكاريبي. ومثلت جزر فيرجن البريطانية (عضو مشارك في منظمة دول شرق البحر الكاريبي).

٣٥ - ونظر في مشروع دون إقليمي متعدد المواضيع للأقاليم التابعة البريطانية الخمسة في منطقة الكاريبي (أنغيلا وجزر تركس وكايكوس وجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتسيرات). وهو ينص على اعتماد نهج متميز لتنمية الموارد البشرية لصالح الأقاليم الخمسة التي تتأثر احتياجات التدريب فيها بالأهمية الاقتصادية للتجارة في الخدمات.

٣٦ - وهناك مشروع آخر من مشاريع "ترينفورتريد" للبلدان غير الداخلة في منظمة دول شرق البحر الكاريبي ويتوقع البدء فيه قبل نهاية عام ١٩٩٥. وسوف يفيد هذا المشروع جزر تركس وكايكوس بوصفها عضوا في تجمع الاتحاد الكاريبي.

٣٧ - وفي نيسان/أبريل ١٩٩٥ بدأ المشروع الإقليمي "ترينفورتريد" للبلدان الواقعة في المحيط الهادئ من مجموعة الدول الأفريقية ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وبالرغم من أن المشروع سيخدم ثمانية بلدان مستقلة في المنطقة، من المفهوم أن الأقاليم الأعضاء في أمانة محفل جنوب المحيط الهادئ غير المنضمة إلى دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ يمكنهم تلقي دعوات مجاملة لإيفاد مشاركين إلى

المناسبات التدريبية الإقليمية. ويهم هذا توكيلاو، وهي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي يرتبط بنيوزيلندا وتتمتع بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي في إدارة شؤونها الداخلية^(١).

التعاون التقني المتصل بالأنشطة المالية الساحلية

٣٨ - طلب مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس من أمانة الأونكتاد مساعدة حكومة أنغيلا في وضع استراتيجية لتنمية الأنشطة المالية الساحلية في هذا الإقليم. وردت أمانة الأونكتاد على هذا الطلب باقتراح اتخاذ إجراء فوري. وفي هذا الصدد قدمت للبرنامج وثيقة مشروع لتوفير مشاورات عالية المستوى.

أقل البلدان نمو والبلدان النامية المحاطة بالأرض والجزرية

٣٩ - طلب مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس أيضا من أمانة الأونكتاد أن تساعد في إعداد برنامج تجريبي للتعاون التقني مع بلدان وأقاليم شرق الكاريبي لوضع "مؤشر بديل للأداء الإنمائي" يكمل نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي باعتبار أن هذا الناتج يعجز عن إظهار عدد من أوجه العجز المحددة للجزر ولا يوفر المعلومات بشأن قابلية التنمية الاقتصادية للدول الجزرية للاستدامة. وتتقاسم مجال الاهتمام هذا كثير من دول شرق الكاريبي ويتصل بقضية كانت موضع نظر على الصعيد العالمي لعدد من السنوات. وتعد أنغيلا وجزر فيرجن البريطانية من المناطق التي تسعى إلى مساعدة الأونكتاد وتعرب عن اهتمامها بمؤشر بديل.

(١) ومن المتصور أيضا أن بوسع مشروع إقليمي للمناطق الفرنسية وراء البحار في المحيط الهادئ (كاليدونيا الجديدة ...) أن يكمل مشروع "ترينفورتريد" الجاري لبلدان أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ في المحيط الهادئ لصالح المدراء التجاريين في المناطق الفرنسية ولتشجيع الاتحاد الإقليمي الشامل بين البلدان المتحدثة بالانكليزية والأقاليم المتحدثة بالفرنسية من المنطقة.

وينبغي ملاحظة أن الإدارات والأقاليم الفرنسية فيما وراء البحار ليست ضمن المناطق غير المتمتعة بالحكم الذاتي المشار إليها في قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) (A/49/615): القرار ٤٩/٤٦: مسائل أنغيلا وبرمودا وتوكيلاو وجزر تركس وكايكوس وجزر فيرجن البريطانية وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر كايمان وساموا الأمريكية وغوام ومونتسيرات: والقرار ٤٩/٤٧: مسألة توكيلاو.

ومن المفترض أن قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٧/١٩٩٤ (تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة) الذي يشير إلى أعمال اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تضع في اعتبارها نفس الأقاليم التابعة كأقاليم التي تنظر فيها اللجنة الرابعة وبالتالي لا تشمل الإدارات الفرنسية لما وراء البحار وأقاليم ما وراء البحار.

٤٠ - وتقوم أمانة الأونكتاد حالياً بإعداد مشروع لوضع مؤشر بديل وإجراء دراسة استقصائية تجريبية إقليمية لتطبيق المؤشر على عيِّنة من البلدان بما فيها الإقليمان البريطانيين التابعان السالف ذكرهما.

٤١ - وتتفق هذه الممارسة مع برنامج عمل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقترح "دعوة المنظمات الدولية ذات الصلة إلى الإسهام في وضع مقياس لمواطن الضعف" و "مؤشرات أخرى تعكس مركز الدول الجزرية النامية وتدمج الهشاشة الايكولوجية والضعف الاقتصادي معاً" (الفصل الخامس عشر، الفقرتان ١١٣ و ١١٤).

ثانياً - خاتمة

٤٢ - رهنا بأي توجيهات قد تقدمها الجمعية العامة في دورتها الخمسين وطبقاً للقرارات التي قد يتخذها المجلس، سيواصل رئيس المجلس المحافظة على الاتصال الوثيق برئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.
